الجيش العراقي يحتفل بذكرى تأسيسه دون وزير دفاع

بغداد ـ أ.ش.أ: في ظل الخلاف السياسي على بعض الوزارات السيادية في حكومة نوري المالكي الجديدة ومنها الدفاع، قررت القيادة العامة للقوات المسلحة بوزارة الدفاع العراقية إقامة استعراض عسكري بمناسبة ذكرى تأسيس الجيش.

وقال المكتب الإعلامي لرئيس أركان الجيش العراقي الفريق باباكر زيباري في تصريح صحافي أمس إن موعد إقامة الاستعراض لم يتم تحديده حتى الآن ورجح أن يكون موعده محصورا في الخامس أو السادس أو السابع من الشهر الجاري، مشيرا إلى أن الاحتياطات الأمنية تمنع تحديد موعد الاستعراض العسكري.

بعد كشف مسؤولين أميركيين في سبتمبر الماضي عن صفقة دفاعية مع الرياض تصل قيمتها لـ 60 مليار دولار

السعودية: المحادثات مستمرة بشأن صفقة أسلحة أميركية تتضمن طائرات أف ـ15

طائرة هيليكوبتر أباتشي

الرياض ـ رويترز: أكدت المملكة العربية السعودية امس انها تخطط لشراء مزيد من طائرات أف ـ15 في اطار صفقة أسلحة ضخمة قالت وزارة الخارجية الأميركية في سبتمبر ان قيمتها قد تصل الى 60 مليار دولار.

وفي أول تصريحات يدلي بها مسؤول سعودي بشأن الصفقة قال مساعد وزير الدفاع خالد بن سلطان ان الجانبين يجريان محادثات بشأن التفاصيل النهائية، مؤكدا للصحافيين على هامش مراسم تخريج دفعة من القوات الجوية ان المحادثات مستمرة وفقا للجدول الزمني ويتعلق جزء منها بشراء طائرات من طراز اف ـ15 المعدل.

كلام بن سلطان اكد ما كان صرح به مسؤولون أميركيون في سبتمبر الماضي عن ان واشنطن تزمع بيع أسلحة تصل قيمتها الى 60 مليار دولار للسعودية بينها 84 طائرة اف ـ15 جديدة من صنع بوينغ و70 طائرة هيليكوبتر أباتشي.

لكن بعض مسؤولي صناعات الدفاع والمحللين قالوا ان الصفقة قد تكون أصغر. وقالت شركة ريثيون الأميركية للصناعات العسكرية ان القيمة الاجمالية تبلغ 25 مليار دولار.

.. ومقاتلة من طراز أف 15

إسلام آباد: حارس حاكم ولاية البنجاب يقتله لموقفه من «قانون التجديف»

اسلام اباد ـ وكالات: أعلنت الشرطة الباكستانية أمس ان حاكم ولاية البنجاب قتل في هجوم قرب منزله في اسلام اباد، بينما ذكرت وزارة الداخلية انه قتل لتأييده علنا تعديل قانون يتعلق بالتجديف.

ووقع إطلاق النار قرب سوق كوهسار التي يرتادها الاغنياء الباكستانيون والاجانب وقرب منزل الحاكم. وقال مسؤول في الشرطة لياقت علي نيازي لوكالة فرانس برس ان سلمان تيسير «قتل». كما أكد رئيس ادارة العاصمة امير احمد علي ان تيسير توفي في المستشفى متأثرا بجروح اصيب بها في الهجوم. وانه تم القبض على الفاعل وانه برر فعلته بمواقف الحاكم من تأييد تعديل القانون. وافادت المعلومات الاولية للشرطة بأن احد حراس الحاكم ويدعى مالك ممتاز قدري يقف وراء الهجوم عليه. حيث ذكرت الداخلية الباكستانية انه قتل نظرا لتأييده علنا تعديل قانون يعاقب على إهانة الإسلام ويؤيده عدد من الاحزاب والمنظمات المحافظة.

حاكم البنجاب القتيل سلمان تيسير

والقاتل مالك ممتاز قدري

مفتي مصر يشدد على رفض الإسلام والمسلمين للإرهاب

ارتفاع عدد قتلى تفجير كنيسة الإسكندرية وساويرس يعرض مليون جنيه لمن يدلي بمعلومات عن المنفذين

القاهرة ـ وكالات: ذكرت وكالة انباء الشرق الأوسط المصرية الرسمية أمس ان جريحين آخرين من ضحايا تفجير الكنيسة القبطية بمدينة الاسكندرية توفيا ليرتفع عدد القتلى إلى 23 قتيلا. وكانت المحصلة الرسمية السابقة 21 قتيلا. وفيما لم يصدر تقرير رسمي واضح عن كيفية تنفيذ الهجوم إلا ان محللين يشيرون لخلية صغيرة لا جماعة متشددة أكبر مثل تلك التي كانت وراء موجة من الهجمات الإسلامية المتشددة التي تأججت قبل أكثر من 10 أعوام.

من جهة أخرى، كشفت صحيفة رسمية ان الملياردير المصري نجيب ساويرس رئيس واحدة من أكبر الشركات المصرية المسجلة في البورصة وهي اوراسكوم تليكوم عرض مكافأة مليون جنيه مصري (172500 دولار) لمن يدلي بمعلومات عمن وراء هجوم الأول من يناير امام كنيسة القديسين.

من جهته، شدد مفتي مصر د.علي جمعة على رفض الاسلام والمسلمين للارهاب معتبرا جريمة كنيسة الاسكندرية عملا ارهابيا اجراميا وكارثة جاءت على أساس ارهابي وليس طائفي وأن الاسلام بريء منها تماما وممن يقفون خلفها.

واكد د.جمعة خلال مؤتمر صحافي عقده أمس وقوف شعب مصر صفا واحدا للتصدي لأي محاولات لأحداث فتنة طائفية مطالبا بدراسة أسباب هذه الحوادث بهدوء وعناية. وأوضح ان هذه العملية ارهابية وليست دفاعا عن النفس أو رد فعل لأي عمل لأنها استهدفت الأبرياء من المسلمين والمسيحيين ويرفضها أي دين سماوي ومرتكبها غير مسلم ولا ينتسب للاسلام مطلقا، مشددا على أن شعب مصر يقف متحدا مهما حاول البعض زعزعة الاستقرار.

وأوضح ان الدراسة التي أعدتها دار الافتاء في اطار دورها لمحاصرة العنف وعلاج أسبابه على 7 طوائف منها المسلمون والهندوس والمسيحيون واليهود أثبتت أن المسلمين ليسوا أشد الناس عنفا كما يدعي البعض بل في مرحلة متوسطة وفق الدراسة التي جاءت على عدة محاور فيما جاء الهندوس أقل الناس عنفا في العالم عكس ما يتردد.

في سياق متصل كشف مسؤولون أمنيون مصريون أن المحققين يعكفون على دراسة بقايا بشرية عثر عليها في موقع التفجير الذي استهدف كنيسة للأقباط في الإسكندرية بغرض التعرف على هوية الانتحاري منفذ العملية.

وفيما تبني العملية تنظيم مجهول، تعتقد السلطات الأمنية أن المنفذ من أبناء البلد ممن يستوحون أفكار تنظيم القاعدة.

وقالت المصادر الأمنية التي طلبت عدم الكشف عن هويتها لوكالة «الأسوشييتد برس»، إن المحققين يركزون حاليا على كومة من البقايا ـ رفات بشرية لم تحدد هوية صاحبها بعد وتضم رأسا مقطوعا. اذ عادة ما ينفصل رأس المنفذ العملية الانتحارية، ويندفع بعيدا بفعل الانفجار، لكنه لا يتهشم.

الجمهوريون يفتحون النار على أوباما ويطلقون 6 تحقيقات دفعه واحدة

واشنطن ـ أحمد عبدالله والوكالات

يشحذ الجمهوريون سكاكينهم مع وصول ثلة جديدة من النواب للعاصمة الأميركية هذا الاسبوع استعدادا لتحدي سياسات الرئيس الأميركي باراك أوباما المتعلقة بحزمة كاملة من القضايا الداخلية بل وإخراجها عن مسارها، في حال أمكن ذلك. وتتراوح من الفساد في افغانستان الى القواعد التي نظمت منح المساعدات المالية لمؤسسات وول ستريت.

ويشهد العام الجديد المرة الأولى في عهد أوباما التي يكون للجمهوريين فيها يد في الحكم، وذلك في وقت لايزال فيه أكبر اقتصاد في العالم هشا، وقد اقترب معدل البطالة 10٪.

وما من شك في أن الخسائر الهائلة التي مني بها أوباما في انتخابات الكونغرس في نوفمبر الماضي تعني أن المحافظين سيفرضون سطوتهم على مجلس النواب لدى عودة الاعضاء إلى واشنطن غدا الاربعاء، في حين يحتفظ الديموقراطيون اليساريون بأغلبية هزيلة في مجلس الشيوخ.

وقال رئيس لجنة الرقابة والإصلاح الحكومي الجمهوري داريل عيسى الذي يمثل دائرة في كاليفورنيا ان لجنته ستبدأ في 6 تحقيقات مختلفة في الوقت ذاته. وسوف يؤدي ذلك الى شغل الفضاء الاعلامي الاميركي بتفصيلات عن اوجه التقصير التي شابت اداء ادارة الرئيس اوباما كما يراها خصومه السياسيون.

وكشف عيسى ان احد اهم القضايا التي سيحقق فيها الكونغرس الجديد هو تسريبات «ويكيليكس» التي اربكت الديبلوماسية الاميركية واساءت الى علاقات واشنطن بالدول الاخرى، حسب قوله، واضاف عيسى «تسربت ادق اسرار العمل الديبلوماسي للولايات المتحدة ولم يحقق احد في هذه القضية لتحديد المسؤولين عن هذا التسريب الذي اضر بالبلاد. وقد جاء وقت الحساب».

فضلا عن ذلك، فستشمل التحقيقات التلاعب المالي بحالات اخراج مالكي المنازل من منازلهم بعد عجزهم عن سداد الاقساط وبيع قروض سيئة لمؤسسات مالية حكومية بعد تقديم معلومات مزورة عن اصحابها والجهات المسؤولة عن الازمة المالية والاقتصادية التي اجتاحت البلاد قبل اكثر من عامين، ويمتلك رئيس لجنة الرقابة والاصلاح الحكومي دستوريا حق استدعاء مسؤولين في الادارة للشهادة وحق اجبارهم على ذلك اذا رفضوا اذ ينص القانون على احالة المسؤول الذي يرفض الى القضاء ومعاقبته بالحبس.

وستشمل التحقيقات التي يجريها الكونغرس تحقيقا تجريه لجنة الامن الوطني حول اسباب انتشار المواقف الراديكالية بين مسلمي الولايات المتحدة كما اوضح رئيس اللجنة بيتر كينغ، ومن المقرر ان يتضمن ذلك التحقيق استدعاء قادة المنظمات الاسلامية الى الكونغرس وتقديم شهادات من اشخاص عرفوا عادة بعدائهم للمسلمين بصفة عامة. ويعرض ذلك التحقيق اتهاما لوزارة العدل في ادارة الرئيس اوباما بتراخيها في تعقب «الخلايا الاصولية» في صفوف المسلمين الاميركيين، حسب قول كينغ.

ويشمل الأسبوع الأول بعض المراسم الاحتفالية، إذ انه من المقرر قيام الجمهوريين غدا بأداء القسم باحترام الدستور بصوت مرتفع، وذلك للمرة الاولى على الاطلاق في الكونغرس، في اشارة الى حركة حفلات الشاي الشعبوية التي كان لها الفضل في إحياء فرص التأييد الشعبي للحزب الجمهوري العام الماضي.

هذا الواقع السياسي الجديد سيضطر أوباما على الارجح إلى الانتقال إلى دائرة الوسط السياسي، شأنه في ذلك شأن الكثير من الرؤساء السابقين، وذلك بعد عامين من استحواذ رفاقه الديموقراطيين على الاغلبية في الكونغرس بمجلسيه. في هذا الصدد، كتب المحلل السياسي ستيوارت روتينبرغ الشهر الماضي قائلا «سيضطر أوباما إلى السير فوق خط دقيق بين البراغماتية والمبادئ».

من جهته، أعرب أوباما عن أمله بأن يعي القادة الجمهوريون أن ثمة وقتا كافيا قبل موعد الحملات الانتخابية الرئاسية في 2012 وانه لابد من أن يتم التركيز حاليا على تعافي الاقتصاد الأميركي. وتحدث أوباما مع الصحافيين على متن الطائرة الرئاسية في طريق العودة من إجازة أمضاها مع عائلته في هاواي، فتمنى أن «يعي (رئيس مجلس النواب الجديد جون بوهنر وزعيم الأقلية في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل) أن ثمة وقتا كافيا لبدء الحملات من أجل (الانتخابات) في 2012».

اليهود يجددون الحملة على هيلين توماس لانتزاع جائزة «إنجاز العمر» منها

دبي ـ العربية.نت: رغم خروجها من عملها بسبب ما وصف حينها بتعليقاتها المعادية للسامية ضد إسرائيل، عادت أكبر مراسلات البيت الأبيض عمرا هيلين توماس إلى الواجهة من جديد حينما اختارها مجتمع الصحافيين المحترفين الأميركيين، أمس الأول، لتلقي جائزة إنجاز العمر التي تمنح للصحافيين الذين ساهموا طوال حياتهم في المشهد الصحافي الأميركي، وهو ما فتح النار على توماس وعلى الجمعية الأميركية لهذا الاختيار. ووفقا لردود الفعل الأولية التي صدرت في أعقاب منحها الجائزة، فإنه من المتوقع أن تخسر توماس معركتها الثانية ضد اليهود، ويتم سحب الجائزة منها، بعد أن تعرضت اللجنة التي منحتها الجائزة إلى الهجوم والضغط، نظرا لتصريحات توماس المثيرة للجدل ضد إسرائيل وانتقادها لاحتلال الأخيرة للأراضي الفلسطينية، ومطالبتها اليهود بالعودة إلى الدول الأوروبية.

صورة أرشيفية لباراك أوباما مع كبيرة صحافيي البيت الابيض سابقا هيلين توماس

وتعود قصة توماس عند خروجها في إحدى المرات من البيت الأبيض أثناء مشاركتها في احتفال يهودي، ليقترب منها أحد الكهنة اليهود ويدعى ديڤيد نيسونوف ويسألها عن رأيها في إسرائيل، ليبدأ التصوير وترد عليه توماس بالقول: «على الإسرائيليين الخروج من فلسطين».

ثم ترد على سؤال آخر: أين يمكن أن يتجهوا؟ لتقول: «يجب أن يعودوا إلى ألمانيا أو پولندا»، لينتشر مقطع الڤيديو ويثير العديد من ردود الأفعال في بلادها. لكن الجمعية الأميركية قالت ان اختيار توماس (89 عاما) لهذه الجائزة يعود إلى يوليو الماضي، ولا يمكن أن يتم مسح إنجازات شخص بسبب خطأ بسيط هنا أو هناك، لكن توماس لا يبدو أنها مستعدة للتنازل عن موقفها السابق. وكانت توماس اللبنانية الاصل اوضحت في مقابلة نشرت على «يوتيوب» في نوفمبر الماضي تفاصيل ما جرى من أحداث تلت تصريحاتها الشهيرة تلك، مؤكدة أنها تفهم لماذا يعتبر البعض الإسرائيليين دائما ضحايا، «ليس هناك من ضحايا آخرين غير اليهود لسبب بسيط، ألا وهو أن هذا العذر يخدم مصالحهم». متسائلة «لماذا لا نبكي على روسيا التي فقدت على يد هتلر 25 مليون شخص». مضيفة: «إن الحرية في أميركا تنتهي حين يتعلق الأمر بإسرائيل».

الشماليون قلقون من عودة الحرب الأهلية والجنوبيون يخشون المصير المجهول

البشير في آخر زيارة لجوبا قبل الانفصال: الخلاف على أبيي مستمر

الرئيس البشير يستعرض حرس الشرف برفقة نائبه سلفا كير لدى وصوله جوبا أمس (أ.ف.ب)

الخرطوم ـ كونا ـ أ.ف.ب: تعهد الرئيس السوداني عمر البشير لاهل الجنوب السوداني أمس «بقبول واحترام خيارهم في الاستفتاء على تقرير مصير الاقليم» الذي يبدأ التصويت عليه الاحد المقبل.

وقال البشير في كلمة ألقاها أمام قادة المجتمع المدني والاحزاب السياسية بعاصمة الجنوب (جوبا) «ان قناعة حزب (المؤتمر الوطني الحاكم) كانت ولاتزال لصالح الوحدة بين شمال السودان وجنوبه، الا ان ذلك لا يعني ان نرفض خيار الجنوبيين اذا جاءت النتيجة لصالح الانفصال».

واستعرض الرئيس السوداني المجهودات التي قامت بها حكومته من اجل تحقيق السلام مرورا بانعقاد «مؤتمر الحوار الوطني لقضايا السلام» عام 1989 وصولا الى اتفاقية «نيفاشا» عام 2005 التي وصفها بأنها «حققت مطالب الجنوبيين في السلطة والثروة». في السياق ذاته، دعا البشير الى تجاوز ما اسماها «سلبيات الانفصال» في حال وقوعه «بالعمل على تحقيق مصالح الجنوب والشمال وانطلاقة نهضة تنموية واستغلال الامكانات الشحيحة بالمنطقتين لصالح انسان الجنوب والشمال». واعرب عن استعداد حكومته للمشاركة في احتفالات الدولة الجديدة المحتملة مبديا الاستعداد لأي دعم تحتاجه.

وقال ان تلك الدولة «ستحتاج للعون وليس هناك اولى من الشمال لتقديم هذا الدعم».

وفيما يخص الاستعدادات للاستفتاء اكد الرئيس السوداني «ان المراحل السابقة بما فيها تسجيل الناخبين تمت بصورة جيدة»، معربا عن التوقع بأن تتم باقي الاجراءات «بصورة سلسلة». وكان الرئيس السوداني قد وصل الى مدينة «جوبا» عاصمة الجنوب كآخر زيارة للمدينة قبل الأنفصال على ما يتوقع المراقبون، واستقبله لدى وصوله مطار المدينة المئات من ابناء الجنوب وفي مقدمتهم نائبه الاول ورئيس حكومة الجنوب سلفاكير ميارديت واعضائها. واذ أكد البشير أن الخلاف لايزال قائما بين شمال السودان وجنوبه حول منطقة «ابيي»، لكنه أعرب عن قناعته بأن الحوار يمكن أن يحل أي خلاف. وفيما يتعلق بموضوع ترسيم الحدود، قال البشير إنه تم الاتفاق على ترسيم ما نسبته 80٪ منها ولم يتبق سوى 20٪، معربا عن أمله أن يتم ذلك بحلول التاسع من يوليو المقبل وفقا للبروتوكولات المكملة لاتفاقية السلام الشامل والموقعة مع الحركة الشعبية عام 2005. أما على الارض، فتسيطر موجة من الحيرة والقلق على الشارع السوداني الذي لا حديث له هذه الايام سوى عن الانفصال المرجح لجنوب السودان بموجب الاستفتاء. ويبدو ان الشماليين باتوا على يقين قاطع ان احلام الوحدة قد تبددت تماما وان كان ثمة شيء يأملونه الآن فهو ان يمر الاستفتاء بأمان وسلام وألا يعيد الحرب الاهلية مع الجنوب مرة اخرى.

اما ابناء الجنوب السوداني وخاصة المقيمين منهم بالشمال فيؤيد معظمهم الانفصال بيد انهم يخشون المصير المجهول فعودتهم للجنوب مسألة صعبة لدى الكثيرين منهم، خاصة ان بعضهم لم ير هذا الاقليم وارتبطت حياته تماما بالشمال من عمل وتعليم وغيرها، فضلا عن ان بعضهم يخشى من اندلاع صراعات قبلية في الجنوب بعد الانفصال. واجمعت شرائح مختلفة من السودانيين الشماليين والجنوبيين في استطلاع اجرته «كونا» عن ان الامل في المستقبل يكمن في التزام النخب الحاكمة في الشمال والجنوب بالتعهدات التي اطلقتها ان تكون العلاقات بين الطرفين قائمة على التعاون.